المفرد لا يصلح ان تطلق على المثنى والمجموع الا اذا كان
التمييز جنسا يقع على القليل والكثير فانه اذا قصد
تثنية او جمعية لا يلزم ان يثنى ذلك الجنس او يجمع
بل يكفي ان يوتى به مفردا لصحة دلالته على القليل والكثير
فلا حاجة الى تثنية وجمعه فخاطب زيد علما والزيدان
علما والزيدون علما الا ان يقصد به التمييز الذي هو
الجنس الانواع من حيث امتيازاتها النوعية
فانه لابد حينئذ من تثنيته او جمعه فخاطب الزيدان
عالمين والزيدون علوما اذا اريد ان متعلق الطيب
من كل من الزيدين او الزيدون نوع اخر من العلم
فان صيغة المفرد لا تفيد ذلك المعنى وان كان

اى التمييز

اى التمييز صفة مشتقة مثل لله دره فارسا او ما دل بها
كما في زيد رجلا فان معناه كامل في الرجولية كانت
الصفة صفة له اى لما انتصب عنه لان المتعلقة لان الصفة
تستدعي موصوفا والمذكور اولى بالموصوفية فاذا قيل
طاب زيد والدا كان الوالد زيد ولا يخل ان يكون والدا
بخلاف الاسم كخوابا وطبقه الواو بمعنى مع والطبق
مصدر بمعنى المطابقة اى كانت الصفة صفة له مع
مطابقتها اياه او مطابقته اياها ويجوز ان يكون بمعنى اسم
الفاعل والواو للعطف على خبر كانت اى كانت صفة
له ومطابقة اياه والمراد بالمطابقة الاتفاق في الافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتانيث لكونها حاملة الضمير

Copyright © King Saud University